

تقييم الأعراض في 24 ساعة يتنبأ بنتائج الأعراض بعد ثلاثة أشهر لإصابات الدماغ الطفيفة

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 12, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). تقييم الأعراض في 24 ساعة يتنبأ بنتائج الأعراض بعد ثلاثة أشهر لإصابات الدماغ الطفيفة. عرب سايكولوجي. تم الاسترجاع من <https://arabpsychology.com/?p=118766>

تخيل أنك تعرضت لصدمة خفيفة في الرأس - ربما أثناء ممارسة الرياضة، أو حادث بسيط. قد تشعر بالدوار أو الصداع، لكنك تعتقد أنها ستزول قريباً. لكن ماذا لو استمرت هذه الأعراض لأسابيع أو حتى أشهر؟ هذا هو الواقع بالنسبة للكثيرين ممن يعانون من إصابات الدماغ الرضحية الخفيفة (mTBI)، وهي إصابات غالباً ما يتم التقليل من شأنها.

منهجية البحث

قام باحثون بتحليل بيانات 252 مشاركاً بالغاً أصيبوا بإصابات دماغية رضحية خفيفة في ثلاثة مراكز صدمات من المستوى الأول. ركزت الدراسة على استخدام استبيان "Rivermead Post Concussion Symptoms Questionnaire" (RPQ) - وهو أداة تقييم الأعراض الشائعة بعد الارتجاج - لتقييم حالة المرضى في غضون 24 ساعة من الإصابة. تم إعادة تقييم المشاركين بعد ثلاثة أشهر لتحديد ما إذا كانت الأعراض قد استمرت. يهدف الباحثون إلى تحديد ما إذا كانت نتائج الاستبيان الأولية يمكن أن تتنبأ بمدى استمرار الأعراض على المدى الطويل. استخدم الفريق تقنيات إحصائية متقدمة، بما في ذلك "الانحدار اللوجستي الثنائي" (binary logistic regression) و "التحقق المتبادل الخماسي" (fivefold internal cross-validation)، لتقييم دقة الاستبيان في التنبؤ بالأعراض المستمرة. كما قاموا بتعديل البيانات لتقليل التحيز الناتج عن فقدان بعض المشاركين للمتابعة.

النتائج

أظهرت النتائج أن استبيان RPQ، عند استخدامه في غضون 24 ساعة من الإصابة، كان فعالاً بشكل ملحوظ في التنبؤ بوجود أعراض مستمرة بعد ثلاثة أشهر. بلغ متوسط "مساحة تحت المنحنى" (AUC) - وهو مقياس لمدى دقة الاختبار في التمييز بين الحالات المختلفة - 0.84. وهذه النتيجة تشير إلى أن الاستبيان لديه قدرة عالية على تحديد الأشخاص الذين من المرجح أن يعانون من أعراض طويلة الأمد. الأكثر إثارة للدهشة، أن الاستبيان وحده كان أكثر دقة في التنبؤ بالنتائج من النماذج التي تضمنت عوامل أخرى معروفة بأنها مرتبطة بإصابات الدماغ الرضحية. قام الباحثون أيضاً بتطوير جداول تفسيرية لمساعدة الأطباء في فهم كيفية تفسير نتائج الاستبيان وتحديد المرضى الذين قد يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والمتابعة.

دلالات البحث

تشير هذه الدراسة إلى أن تقييم الأعراض في وقت مبكر بعد إصابة الدماغ الرضحية الخفيفة يمكن أن يكون له قيمة كبيرة في تحديد المرضى المعرضين لخطر الإصابة بأعراض طويلة الأمد. إن استخدام استبيان RPQ، الذي يستغرق حوالي ثلاث دقائق فقط لإكماله، يمكن أن يساعد في تحديد أولويات الرعاية وتوجيه المرضى إلى مسارات المتابعة المناسبة. هذا مهم بشكل خاص في أقسام الطوارئ، حيث غالباً ما يكون الوقت محدوداً وقد يكون من الصعب تحديد المرضى الذين يحتاجون إلى مزيد من التقييم. تؤكد هذه النتائج على أهمية اتباع نهج أكثر استباقية في إدارة إصابات الدماغ الرضحية الخفيفة، والتركيز على تقييم الأعراض وتوفير الدعم المناسب للمرضى. قد يؤدي هذا إلى تحسين نوعية حياة الأفراد الذين يعانون من هذه الإصابات وتقليل العبء على نظام الرعاية الصحية. يفتح هذا البحث الباب أمام مزيد من الدراسات لاستكشاف طرق لتحسين إدارة إصابات الدماغ الرضحية الخفيفة وتطوير تدخلات أكثر فعالية للمرضى الذين يعانون من أعراض مستمرة.

Reference

Gray, S. (2026). *Use of In-Hospital Mild Traumatic Brain Injury Symptom Checklist Within 24 Hours of Injury to Predict 3-Month Symptom Outcome*. Journal of Emergency Medicine

DOI: [10.1016/j.jemermed.2025.10.008](https://doi.org/10.1016/j.jemermed.2025.10.008)

ARABPSYCHOLOGY.COM